

قال تعالى :

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)

آل عمران ١٧٣



حديث شريف

(عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) صحيح البخاري

بضع كلمات



د. سعد الحشمي عثمان

خمسة زائدًا ثلاثة - ٣-٣

مفهوم أن الثانوية يديرها خريجون جامعيون لم يكونوا من الوفرة بمكان كمدربين ذوي خبرة في نهاية سنوات ثمانينيات القرن الماضي مما عطل مدارس كثيرة متوسطة إلى يوم الناس هذا بلا عمل فقد كانت هذه الطفرة سابقة لثورة التعليم العالي. ثم الأقدح هو وضوح هبوط المستوى عما كان عليه فيما قبل تطبيق نظام الثماني السنوات ... ولكن ما الحل ... الحل هو المدرسة المشتركة ... كيف !؟

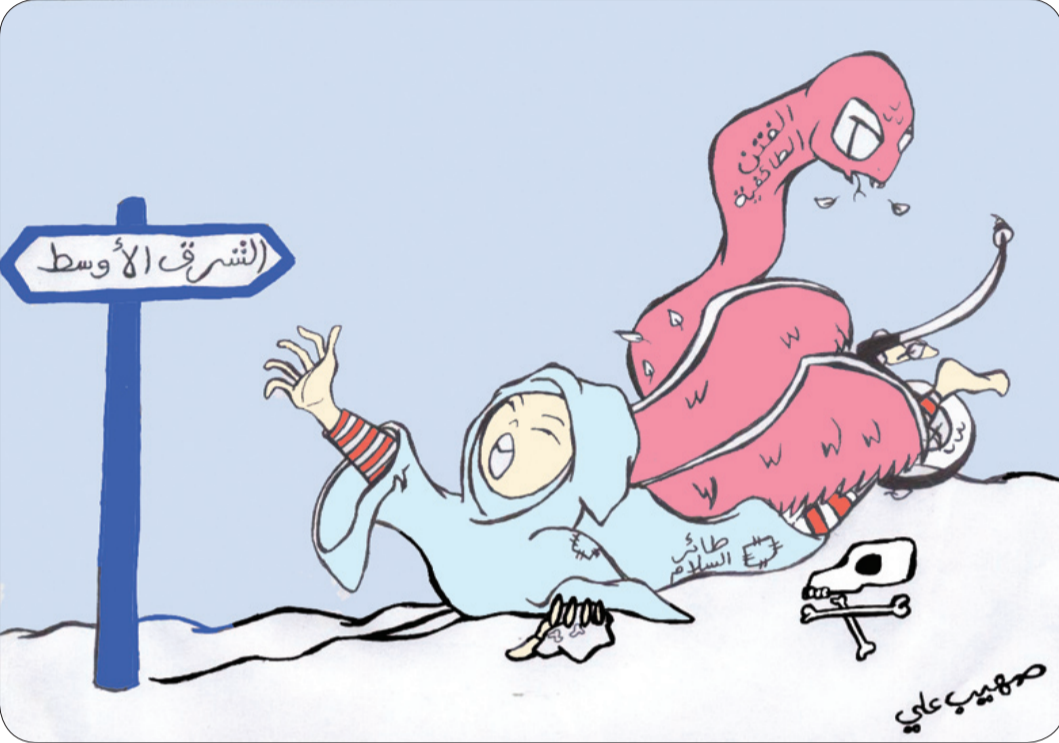
الخروج من هذا المازق على طريقة الفقهاء حين يتعارض الدليلان في مسألة فلا يحكم بدليل ويترك الآخر، فالجمع بين الدليلين أولى:

فندرج أن يجمع بين محاسن توسيع قاعدة التعليم وتوفير الصرف على البنية التحتية بدمج المرحلتين ورفع سن التعليم الإلزامي باعتبارها مكاسب (مدرسة الأساس ذات الثماني السنوات) تجب المحافظة عليها وبين تحسين الإدارة التربوية للتعليم الأساس، والبيئة الاجتماعية، وتنقية البيئة النفسية لتلقي التلاميذ والتلميذات للعلم وفق مقاصد الشريعة في حفظ أنفسهم وأخلاقهم ودينهم. فالإبقاء على المدرسة بحالها المائل فيه ضرر لا بد من دفعه. وتحسين نظام إدارة مدرسة الأساس مصلحة يجب جلبها.

وذلك بإعادة تقسيم المدرسة الواحدة إلى نظام متبع في دول أوروبية كثيرة هي نظام خمس زائدًا ثلاث. فتصير المدرسة الأساسية (المستوى الأول) خمس سنوات بامتحان نهائي يعادل امتحان الدخول للمرحلة الوسطى. وثلاث سنوات تعادل الوسطى داخل مدرسة الأساس المائلة بمدرسة مشتركة على أن يتم فصل السور بين المرحلتين داخل المدرسة الواحدة فصلاً كاملاً إلا من باب للمدرسين بينها. وجعل مدير المدرسة مديراً للمستوى الثاني (ما يعادل المتوسطة) على أن يكون نائبه مديراً للمستوى الأول أساس. ومعلوم أنه في وزارة التربية والتعليم كثيراً ما يجتمع أكثر من مدرس في مستوى وظيفي يعادل مستوى مدير المدرسة ويتم اختيار أقدمهم ليكون هو المدير ريثما ينقل ويأتي الذي بعده في هيئة التدريس مديراً جديداً. إذا لا توجد مشكلة إداريين، وتبقى أن نقول يجب أن يخصص زي مدرسي مختلف للمستوى الأول أساس والمستوى الثاني أساس زي آخر يمكن أن يكون لون الزي نفسه بالمتوسطة القديمة مثلا .. أو غير ذلك.

المهم مراعاة السن، في خلط الأطفال والصبية والطفلات والصبيات في مدرسة واحدة، تربوياً، على أن الجلوس لامتحان نهاية المرحلة في الصف الخامس يشكل دافعاً تعليمياً قوياً وحفزاً للدارسين والرغبة بالزي الجديد ميزة يتطلع إليها التلاميذ للوصول بأفضل درجة للمستوى الثاني أساس. ولن نخسر شيئاً غير سور فاصل ومدير مناوب وزى جديد وامتحان زائد ليس إلا ذلك. ونكون قد جمعنا بين نظام فعدنا محاسنه ونظام نستعيد مزاياه دون أن نخسر ما كسبنا.

فنظام خمسة زائدًا ثلاثة سيكون طرفة في الإدارة التربوية والبيئة المدرسية، والمنهج التعليمي وقياس المحصول الدراسي مرتين بدلا من مرة واحدة ... فهلاً فعلنا !؟



بقلم : قاسم أحمد خليفة

استراحة

المسارعة في الخيرات

من أبناء الدنيا، فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل. وليحذر المسلم أعظم المثبطات عن المسارعة في الخيرات وهما العجز والكسل اللذان يثمران التأجيل والتسويف وقد حذر منهما النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المؤمن أن يعوذوا بالله منهما تأسياً به صلى الله عليه وسلم إذ كان دعائه (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل) ولا يكون كلاً على من سواه وعالة على المجتمع، فقد شبه بعض الصالحين الفقير الذي لا حرفة له باليومة الساكنة في الخراب، ليس فيها نفع لأحد.

والملاذ، ومنهم من جمع بين الحسنيين فهو يسابق في أعمال البر ولا ينسى نصيبه من الدنيا، وعند انجلاء الغبار يعرض الظالم على يديه من الندم. وصدق أبو العتاهية إذ يقول:

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر

وقد أدرك سلفنا رضي الله عنهم ذلك فأثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله: « ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا

مما نذب الله عز وجل للمسلم اكتساب الأوقات، والمسارعة في الخيرات، إذ يقول في كتابه العزيز (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) (آل عمران ١٠٣). ويقول: (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير) البقرة ١٤٨.

فهذه الدنيا دار العمل؛ وهي تشبه مضمار السباق الذي علا فيه الغبار، فمن الناس من يسارع في مضمار الشهوات

تشكيل اللجنة العليا للجوائز واللجان الفرعية، تصميم الاستثمارات الخاصة بكل جائزة [استثمارات: التقويم، التحكيم، المحكمين... الخ]، أي أشياء أخرى ضرورية تحتاجها الجوائز.

ثالثاً: تستعين اللجنة بمن تراه معيناً لها في أداء مهمتها.

رابعاً: ترفع اللجنة تقريرها لمدير الجامعة في خلال أسبوعين من تاريخه

د. إسماعيل عبدالرحيم بخيت - عضواً
د. عبدالعزيز عبدالرحمن حسن - عضواً ومقرراً
مهندس/ الصديق إسحق أحمد - عضواً
د. مصطفى حامد الحكيم - عضواً
د. عبدالرحمن إبراهيم مصطفى - عضواً

ثانياً: تختص اللجنة بالآتي:مراجعة مقترحات الجوائز وصياغتها في شكلها النهائي، وضع اللائحة المنظمة لمنح الجوائز بالجامعة، اقتراح

أصدر أ.د إبراهيم نورالدين إبراهيم مدير الجامعة قراراً قضي بالآتي:
أولاً: تشكل لجنة لمراجعة مقترحات جوائز الجامعة من الآتية أسماؤهم:
أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد - رئيساً
د. محيي الدين عبدالله حسن - عضواً
د. عمر محمد حامد - عضواً
د. محمد عبدالله علي إبراهيم - عضواً
د. حمزة حسن محمد الأمين - عضواً

تشكيل لجنة لمراجعة مقترحات جوائز الجامعة

النحو والصرف واللغة الدكتور عبد الرحمن يوسف بمناسبة نيته درجة الدكتوراه والله تساله أن ينفع به وينتفع بها.

□ أسرة نور المثاني تعزي الدكتورة نادية عبد العظيم في وفاة والده زوجها الزبير أحمد حسن لها الرحمة والهم ذوبها الصبر وحسن العزاء.

□ أسرة قسم العلاقات العامة والإعلام يتضرعون للمولى بان يشفي والده الأستاذ محمد أحمد عمر بكلية الدعوة والإعلام.

□ أسرة كلية الدعوة والإعلام يتضرعون للعلي القدير أن يشفي والده الأستاذة الفاضلة حواء حمد.

□ تنعي أسرة كلية الدعوة والإعلام عم الأخ الأستاذ مهدي عبد السلام سائلين الله له القبول والمغفرة.

□ تحسب إدارة الجامعة الدكتور عبد الله بشير سائلين الله له القبول والمغفرة.

الإدارية بمناسبة الحج لبيت الله الحرام.

□ تهني أسرة شؤون الطالبات الأستاذة مريم سعد الدين بقدوم (الأمورة) الحلوة براءة ألف مبروك والحمد لله على سلامتكم.

□ كلية الدعوة والإعلام طالبات تحمد الله على سلامة الأستاذة سلوى جلال مسجلة كلية الشريعة والقانون التي أصيبت إصابة طفيفة في حادث حركة (عربة الترحيل) والشر بعيد عنك.

□ تهني كلية العلوم الإدارية الأستاذ السادات فيصل بمناسبة قدوم المولودة الجديدة سائلين الله أن يجعلها من الصالحات القانتات.

□ تهني أسرة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية الأخ أمين محمد بمناسبة قدوم المولود الجديد متمنين أن يجعله الله من الكرام البررة.

□ تهني أسرة كلية اللغة العربية ممثلة في قسم

□ التهنة من كلية العلوم الإدارية لمحمد مختار السمانى بمناقشة رسالة الدكتوراه ألف مبروك. والتهنة موصولة إليه كذلك بمناسبة المولودة الجديدة ألف مبروك.

□ أسرة العلوم الإدارية تهني عميد كلية العلوم الإدارية بمناسبة الحج لبيت الله الحرام.

□ أسرة شؤون الطالبات ترف آخر التهاني للأستاذة عفاف عبد المجيد بمناسبة تخرج ابنتها من جامعة أم درمان الإسلامية كلية الصيدلة «ألف مبروك».

□ تهني أسرة شؤون الطالبات الأستاذة فاطمة الفكي بمناسبة حجها لبيت الله الحرام تقبل الله.

□ تهني أسرة شؤون الطالبات الأستاذة فاطمة الزهراء بمناسبة حج بيت الله الحرام وعوداً حميداً.

□ أسرة العلوم الإدارية تهني عميد كلية العلوم